

نسعى إلى تحويل المعاهد الصحية إلى كليات .. وقريبا برنامج التجسير داخليا

## الفريحي: لا استثناء للأطباء والاستشاريين السعوديين من التصنيف المهني



د. حسين الفريحي

سعيد الزهرلتي - الطائف

حوار

أكد الأمين العام هيئة التخصصات الصحية الدكتور حسين بن محمد الفريحي انه ان يتم استثناء الأطباء والاستشاريين السعوديين من التصنيف المهني، وأنه يسري عليهم ما يسري على غيرهم، مشيراً إلى ان القرار الأخير الذي صدر عن المقام الساسي أكد على تصنيف الجميع دون استثناء، مع العلم أن فريحي الجائعات المحلية على مستوى الكالوريوس فأعلى، والقادسين من دول متقدمة ولديهم خمس سنوات من الامتحانات، وأشار إلى أن الهيئة لا تملك أن تلزم الألباء بحمل بطاقات التأمين عند الأخطاء الطبية الا انه سيتم التزامهم بذلك عند التسجيل أو إعادة التسجيل في الهيئة، وأوضح أن الهيئة تسعى لتحويل المعاهد الصحية إلى كليات، و نظام التجسير للحصول على درجة الكالوريوس لفريحي المعاهد سيكون متاحاً في المملكة قريباً، وأضاف انه تم حتى الان إيقاف أكثر من 10 ألف ممارس صحي عن مزاولة المهنة في السعودية لأسباب متعددة، لافتاً إلى ان المقام الساسي وجه باستمرار التعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة التي يوجد لها 30 فرعاً حول العالم من أجل ضمان وصول الأيدي العاملة المتميزة إلى المملكة، مؤكداً ان الأطباء السعوديين لن يستثنوا من التصنيف، وإلى نص الحوار

د. حسين المريحي

## أوقفنا ١٥٢٠١ ممارس صحي في مختلف مجالات المهن الصحية

## خبراء عالميون لاختبار الممارسين قبل القدوم للعمل في المملكة

## أوقفنا تخصصات لا حاجة لها فحكم ديوان المظالم بإلغاء القرار

## برنامج للزمالات السعودية .. ونسعى لزيادة البرامج الصحية

\*\* ما يتعلق بالأطباء الذين لا يحملون بطاقات التأمين ضد الأخطاء الطبية لانك ان لم يزمهم بحمل البطاقات نحن فهذه ليست مسؤولية الهيئة ، ولكن تنحصر مسؤولية الهيئة بالزامهم بذلك عند التسجيل أو إعادة التسجيل بالهيئة ، ومن لا يحمل البطاقة الآن فيجب أن يعلم ان التأمين ضد الأخطاء الطبية هو في مصلحته هو وفي مصلحة المريض وبالتالي صدر قرار إلزامية الحصول على بطاقة التأمين واصبح من ضمن الشروط التي يجب ان تتوفر في طالب الحصول على تصريح ممارسة المهنة أما غير الأطباء فنظام مزاوله المهن الصحية الصادر عام ١٤٢٦هـ لم يلزمهم وترك الأمر لتقدير معالي وزير الصحة ليرفع عنه متى ما رأى مناسبة ذلك لدراسته .

\* المعاهد الصحية الاهلية تقوم سنويا بتخريج آلاف الشباب والفتيات في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل ماذا علمت حيال هذا الأمر؟

\*\* يجب ان تعلم ان الهيئة عملت الكثير والكثير في هذا الجانب لتجنيب أبنائنا الطلاب من خريجي المعاهد الصحية التعرض لعدم التوظيف فنحن في الهيئة وقبل كل بداية عام دراسي نقوم بنشر اعلانات مدفوعة وبمساحات كبيرة في الصحف المحلية المختلفة ننشر فيها التخصصات المعتمدة وكذلك المعاهد المعتمدة من قبل الهيئة وننشر أيضاً التخصصات

الأحوال باستثناء من يتم الشك في شهادته ومؤهلاته والتأخير عادة ينتج عن أحد هذه الأمور وهي عدم اكتمال الطلب ، أو الرسوب المتكرر في الامتحانات التي تقدمها الهيئة أو عدم التقدم لامتحان أو طلب تأجيله بأذار مختلفة او يكون التأخير ناتجاً عن إجراءات التقييم من قبل اللجان العاملة خارج نطاق الهيئة .

\* الاستشاريون والأطباء السعوديين يطالبون بعدم تصنيفهم أو تسجيلهم من قبل الهيئة كونهم من خريجي الجامعات السعودية .. هل تستثنون مثل هذه الفئات من ذلك؟

\*\* الاستشاريون والأطباء السعوديون بشكل عام محل فخر واعتزاز لنا ولكن سيقومون بممارسة العمل الصحي وبالتالي فيجب ان يسري عليهم ما يسري على غيرهم كما ان القرار الأخير الذي صدر عن المقام السامي الكريم أكد على تصنيف الجميع بدون استثناء مع العلم أن خريجي الجامعات المحلية على مستوى البكالوريوس فأعلى ، والقادمين من دول متقدمة ولديهم رخص مزاوله مهنة سارية المفعول مستثنون من الامتحانات .

\* لازال الكثير من الأطباء دون بطاقات تأمين ضد الأخطاء الطبية ماهو دوركم في ذلك وهل سيشمل تطبيق التأمين الممارسين الصحيين من غير الأطباء؟

اجل سرعة انجاز اعمال الممارسين الصحيين ما رأيكم في ذلك ؟

\*\* كما نكرت لك الهيئة في توسع دائم ومستمر ونحرص في الهيئة على توفير الوقت والجهد على كافة الممارسين الصحيين ، ومن هنا فالتوسع في مجال الفروع قائم حيث لدى الهيئة الآن أحد عشر فرعاً جديدة منتشرة في كافة مناطق المملكة ، في كل من أبها، حائل، المدينة المنورة، نجران، جازان، الأحساء، الدمام، جدة، مكة المكرمة، القصيم، تبوك، والمركز الرئيسي في الرياض ويأتي حرص الهيئة لفتح هذه الفروع والمزيد منها في كل بقعة من مناطق المملكة ضمن اهتمام الهيئة بتوفير أفضل الخدمات والتيسير على جميع الممارسين الصحيين.

## تأخر التصنيف والتسجيل المهني

\* لماذا تأخر عمليات التصنيف والتسجيل المهني ؟

\*\* كم يكون مقدار التأخر في نظرك ولكن على أي حال مثل هذه النوعية من المعاملات لا بد ان تمر بأكثر من مرحلة حتى يتم التأكد من صحة الشهادات والمؤهلات وكذلك بعض الاشتراطات الأخرى الواجب توفرها للحصول على تصريح ممارسة المهن الصحية الذي يصدر عن الهيئة ، وبالتالي يجب ان تأخذ هذه الأمور بعض الوقت الذي لا يتجاوز يوماً واحداً في أصعب

بداية .. كيف تنظرون الى الدعم الأخير من المقام السامي للهيئة ومادى انعكاساته على الآراء ؟

\*\* هذا العرض يعتبر تقديراً من المقام السامي للجهود التي تبذلها الهيئة في عملية ضبط الممارسة المهنية في المجال الصحي وما قدمته الهيئة أيضاً من جهود في مجال التدريب وخصوصاً في شهادة الاختصاص السعودية التي باتت تشكل رقماً صعباً في الشهادات العليا في المجال الصحي على المستوى الإقليمي والدولي ، وحقيقة فهذا الدعم السخي من حكومتنا الرشيدة قد جاء في وقته فعلاً إذا ما علمنا أن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لا يوجد لها ميزانية معتمدة من الميزانية العامة للدولة وما تقوم به الهيئة من أعمال على كافة الصعد وكذلك التوسع في افتتاح فروع في جميع مناطق المملكة يتطلب تلك نفقات ضخمة لا سيما وان إيرادات الهيئة من الرسوم لم تعد تفي بالغرض لتزايد النفقات كما نكرت .

## وقف ١٥ الف ممارس صحي

\* هل لنا ان نعرف حجم من تم ابعادهم عن المهن الطبية لمختلف الاسباب منذ انطلاقة الهيئة وحتى الآن ؟

\*\* لقد أتى دور الهيئة في ضبط عملية الممارسة المهنية ولله الحمد ثماره ، فالهيئة قامت بأدوار جمة لهذا الغرض من خلال عمليتي التسجيل والتصنيف للممارسين الصحيين وكذلك المساهمة في إصدار أخلاقيات المهن الصحية واللائحة العامة المنظمة للعمل في هذا القطاع الحيوي والهام ، فنحن ولله الحمد قد أوقفنا ما يزيد عن ١٥٢٠١ ممارس صحي في مختلف مجالات المهن الصحية إما لتزويرهم مؤهلاتهم أو من صدر بحقهم عدم تأهيل لممارسة المهنة ومن رفضت الهيئة قبول مؤهلاتهم .

\* تعاقدت مع شركة عالمية لمساعدتكم في عملكم .. هل انعكس ذلك ايجابا على الآداء وهل عملها يقتصر خارج المملكة فقط؟

\*\* لاشك ان العمل مع شركات عالمية لمساعدة عمل الهيئة في الكشف عن الشهادات قد أخذ منا بعض الوقت لنتحرى ان تكون شركة عالمية موثوقة ، ولله الحمد وفقنا بشركة عالمية لديها في قاعدة البيانات أكثر من مئة وثمانين مليوناً من أصحاب السوابق على مستوى العالم وهي شركة تقوم بعملها بكل احترافية ولديها أكثر من ٣٠ مكتباً حول العالم وهي تقوم بفحص وتدقيق الشهادات مقابل مبالغ مالية تدفعها الهيئة من خلال شروط وضوابط تم الاتفاق عليها وأشير أيضاً ان هذا الأمر قد نال استحسان المقام السامي الكريم وحدث عليه والاستمرار في هذا النهج لاسيما وكما تعلم ان التزوير منظم مثل أي مجال يتطور ويدخل في مجال التقنية وبالتالي لا بد من الاستعانة بخبراء في هذا المجال وهذا ماحدث وقد لاحظنا مؤخراً تناقص أعداد المزورين عن المعدلات التي تعودنا عليها وربما يكون هذا نتيجة لهذه الإجراءات .

\* البعض يطالب بزيادة فروع الهيئة في كافة المناطق والمحافظات من

بداية .. كيف تنظرون الى الدعم الأخير من المقام السامي للهيئة ومادى انعكاساته على الآراء ؟

\*\* هذا العرض يعتبر تقديراً من المقام السامي للجهود التي تبذلها الهيئة في عملية ضبط الممارسة المهنية في المجال الصحي وما قدمته الهيئة أيضاً من جهود في مجال التدريب وخصوصاً في شهادة الاختصاص السعودية التي باتت تشكل رقماً صعباً في الشهادات العليا في المجال الصحي على المستوى الإقليمي والدولي ، وحقيقة فهذا الدعم السخي من حكومتنا الرشيدة قد جاء في وقته فعلاً إذا ما علمنا أن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لا يوجد لها ميزانية معتمدة من الميزانية العامة للدولة وما تقوم به الهيئة من أعمال على كافة الصعد وكذلك التوسع في افتتاح فروع في جميع مناطق المملكة يتطلب تلك نفقات ضخمة لا سيما وان إيرادات الهيئة من الرسوم لم تعد تفي بالغرض لتزايد النفقات كما نكرت .

\* هل سستمرون في طلب الدعم ان لدى الهيئة خطة للاكتفاء الذاتي بالنسبة لمواردها المالية ؟

\*\* كما نكرت لك أننا فالهيئة اصبح لديها توسع كبير ومهام جسام تتطلب نفقات عالية وبالتالي لم تعد مواردها المالية تفي بالغرض ، ولذلك فنحن لانزال نطعم في تواصل الدعم السخي من حكومتنا الرشيدة لتستمر الهيئة في عطائها أكثر وتستمر في التوسع لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها بكل فعالية .

\* يصنفكم البعض على انكم "جياة للاموال" فيما يصنفكم البعض انكم "صمام امان" ضد الأخطاء، الطبية ماهي وجهة نظركم حيال التصنيفين؟

\*\* نسمع المقولتين ولكنها لا تشغلنا سواء من يذم أو يمدح .. الهيئة السعودية للتخصصات الصحية هي هيئة حكومية انشئت بأمر سام كريم لتحقيق جملة من الأهداف التي تضمن ضبط عملية الممارسة المهنية بشكل آمن ، وكذلك لتقوم بدورها في عملية التدريب الصحي سواء من خلال شهادة الاختصاص السعودية او من خلال الإشراف على المعاهد الصحية ، وبالتالي فعندما أنشئت الهيئة قلت لك انها لم تمنح ميزانية من الدولة وشرع لها تحصيل الرسوم من خلال ما تقدمه من خدمات واذا ما علمنا ان هذه الرسوم تعتبر الأقل على مستوى العالم التي تحصل من جهات مماثلة وكذلك على المستوى المحلي ، كما أننا في هذه البلاد الغالية نعيش ولله الحمد في خير ورخاء وأغلب ما يقدم من خدمات

### الهيئة السعودية للتخصصات الصحية

أنشئت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية في تاريخ ١٤١٣/٢/٦ هـ  
للهيئة ستة فروع موزعة على مناطق المملكة الرئيسية والمقر الرئيسي في الرياض.

#### أهداف و مهام الهيئة

تطوير الآداء المهني وتنمية وتشجيع المهارات في مجال التخصصات الصحية.  
وضع البرامج التخصصية الصحية المهنية وإقرارها والإشراف عليها.  
تقويم الاعتراف بالمؤسسات الصحية لأغراض التدريب والتخصص فيها بعد تقويمها.  
الإشراف على الامتحانات التخصصية وإقرار نتائجها.  
إصدار الشهادات المهنية الدبلومات، الزمالات، العضويات.  
تقويم الشهادات الصحية ومعادلتها.

#### من إنجازات الهيئة

- كشفت التدقيق عن الشهادات عن ١٠٩٣ شهادة مزورة .
- فني أسنان ٨٠ شهادة مزورة .
- عدد الشهادات المزورة في التمريض ٣٣٦ شهادة .
- الأطباء ٥٧ شهادة مزورة .
- مهنة الصيدلة ب ٣١٢ شهادة مزورة .
- ٨٤ لم يتجاوزوا اختبارات الهيئة .
- فنيو التخصصات الطبية ب ١٤٤ مزورا .
- فني بصريات ٨٠ شهادة مزورة .

اعداد مركز المعلومات  
الهيئة

**التوظيف يا بكالوريوس**

\* أعلنت وزارة الصحة مؤخرا ان مستوى الدخول بعد ٣ سنوات لمختلف الوظائف سيكون بكالوريوس كحد أدنى ما هو بدركم تجاه المعاهد الاملية . وهل هناك نية لابقاف التضاريح من اجل التحول الى كليات جامعية؟

\*\* إعلان وزارة الصحة جاء من خلال تأكيد منظمة الصحة العالمية على ذلك ، قبل هذا الإعلان كنا نحن في الهيئة قد اجتمعنا بملاك المعاهد الصحية الاهلية ودعوناهم للتوسع في تجميع كليات من المعاهد للتحويل الى كليات لرفع مستوى التعليم والكفاءة لدى الفنيين العاملين في المجال الصحي وكان هذا مرارا وتكرارا وارى ان ذلك ربما اجدى نفعها نحن نرى ان بعض من ملاك المعاهد الصحية قد اقتتحوا كليات دراسة الفنيين في عدد من التخصصات الصحية ونأمل ان يتواصل التوسع في ذلك وسيظل هناك طلب لبعض التخصصات على مستوى فني ، كما ان نظام التيسير للحصول على درجة البكالوريوس لخريجي المعاهد متاح بالخارج وقريبا سيكون في المملكة بإذن الله تعالى .

\* نعود الى موضوع اخر وهو مطالبه المؤسسة العامة للتعليم التقني بعودة المعاهد الصحية اليها كونها الجهة الرسمية للتدريب ، ماذا عن هذا الامر؟

\*\* هذا الامر لايمت للحقيقة بصلة ، وإذا كانت المؤسسة ترغب في عودة المعاهد الى اشرافها فعلى الربح والسعة وحالا ، ولكنني أشك في ذلك .  
+ كيف تنتفرون الى سلم الرواتب الموحد الذي سدر في الأشهر الماضية؟

\*\* تتحدث بالنسبة للكادر الصحي الجديد .. فهو يعتبر امتدادا لمكرمات ملك الإنسانية المستمرة والمتواصلة ، حيث بني هذا الكادر الجديد على أساس النذرة والكفاءة التي غير ذلك من الأمور الأخرى التي تعطي دفعا وحافزا جيدا لكل الممارسين في القطاع الصحي ليقوموا بأعمالهم ودوارهم على اكمل وجه بإذن الله فهو راعى كثيرا من الأمور الهامة ويتبين لك وللجميع انه درس جيدا ، كما اننا في الهيئة نفخر بأن إعلان هذا الكادر الجديد جاء من داخل أروقة الهيئة إبان تشريف خادم الحرمين الشريفين للهيئة بزيارته الفيمونة في شهر جمادى الأولى الماضي من هذا العام كما انه شغل بدل تدريب للمدربين وإزال الغين عن المتدربين حيث تمت معاملتهم أسوة بالأطباء المقيمين وهذه الإضافات اتت بمبادرة من الهيئة .

\* تقومون بجهه جبار في سبيل تدريب الاطباء السعوديين في مختلف التخصصات هل هناك نية للتوسع في مختلف البرامج عن اجل سد حاجة مختلف القطاعات؟

\*\* نعم فالهيئة ولله الحمد ماهية في ذلك فدينا ولله الحمد الآن مايقرب من ٥٩ برنامجا في شهادة الانتحاص السعودية ونسعى لزيادة هذا الرقم وكن بطرق عمية مدروسة فالكيف يعنيها تماما قبل الكم .

التي يعرف عنها سوق العمل ، واجتمعنا اجتمعات عديدة ومتكررة بملاك المعاهد الصحية لتوضيح الأمر لهم إلا انهم دائما ما يطالبون باستمرار تلك التخصصات التي يعرف عنها سوق العمل وعندما أصدرنا قرارا بإيقاف تلك التخصصات تقدموا بشكوى لديوان المخالم كسبوا القضية للأسف ، ولكن ذلك لن يثنينا عن الاستمرار في القيام بمهامنا لمصلحة امائنا وعدم تعريض كما سبق ونكرت للبطالة ، كما ان مجلس اماء الهيئة وافق على استراتيجية التعليم في المعاهد الصحية مؤخرا والتي جاء فيها تطوير وتنظيمات سبتطور من خلالها التعليم والشريب في المعاهد الصحية وسبق ان نشرت هذه الإستراتيجية في الصحف وهي موجودة على موقع الهيئة الإلكتروني لمن اراد الرجوع اليها كما قمنا بلحد من اعداد الطلبة في التخصصات المشبعة للبين على وجه الخصوص مثل التمريض ، والأشعة والسجلات الطبية .  
\* هل لديكم إحصائيات عن عدد خريجي المعاهد الذين لم يسجلوا على وظائف وساهي التخصصات التي فاض بها سوق العمل؟

\*\* حقيقة لا توجد لدينا إحصائيات دقيقة حتى الآن عن اعداد الذين لم يحصلوا على وظائف ولكن توجد إحصائيات عن اعداد الوظائف الشاغرة والتي ملئت وهي لدى ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل ، اما ما يتعلق بالتخصصات التي تسبعت وفاض بها سوق العمل فهي التمريض بالنسبة للرجال ، والسجلات الطبية والصيدلة والأشعة .

\* هل صحيح ان مخرجات المعاهد الصحية الاملية دون المستوى المطلوب وهل اغلقم معاهد مخالفة؟

\*\* حقيقة ان مخرجات التعليم في المعاهد الصحية هي دون ما نأمله ، ولكنها ليست بالسيئة وهناك تفاوت بين الخريجين والمعاهد ولذلك جاء العمل على إستراتيجية التعليم والتدريب في المعاهد الصحية الاملية التي سبق ان نكرتها وتعدد الدراسة لفصل إضافي يدرس فيه اللغة الإنجليزية ، وهي بإذن الله ستحقق المراد ، اما ما يتعلق بالمعاهد فنحن من خلال الجولات المستمرة والتفتيش المتواصل من خلال لجان مختصة بالهيئة على تلك المعاهد فإننا نعلق او نجد انشطة المعاهد المخالفة ، لضمان عمل المعاهد على الوجه المطلوب ونحن سنأثرون على هذا النهج ولن نغفل نواصل الجولات والتفتيش عليها .